[950] الرضا ومن بعده، وتوفي سنة 260). وقال بالنسبة إلى الكتاب ما نصه: ((هذا الكتاب] في الرد على سائر الفرق، ذكره الفاضل الشيخ آغا بزرك الطهراني في (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) ج 2 ص 490 وقد رأى منه نسخا عدة أوله: الحمد الذي خلق السماوات والارض). أقول: يؤخذ من عبارة ابن الفوطى أن الفضل بن شاذان (ره) قد كان ملقبا بلقب (علم الدين)، وأن الايضاح قد كان من أشهر مؤلفاته. ويقرب من هذه الفائدة ما ذكره الشيخ الحر العاملي - نور ا مرقده - في الفائدة الثانية من فوائد خاتمة كتابه (هداية الامة إلى أحكام الائمة) فانه قال فيه بعد ذكره الكتب التي صنفت في زمان ظهور الائمة عليهم السلام أو في زمان الغيبة الصغرى فيما قال ما نصه: (تتمة - قد وصلت إلينا أيضا كتب كثيرة قد الفت وجمعت في زمانهم عليهم السلام نذكرها هنا، وهي ثلاثة أقسام: الاول - ما هو عندنا معتمد ثابت ولم ننقل منه لقلة ما فيه من نصوص الاحكام الفرعية النظرية، فمنها الصحيفة الكاملة عن مولانا علي بن الحسين عليهم السلام فقد كتبها الباقر عليه السلام وأخوه زيد بخطهما وقوبلت، وأسانيدها مشهورة. (إلى أن قال بعد عده كتبا) (ومنها رسالة الفضل بن شاذان في الرجعة، ومنها رسالة أبي غالب الزراري (إلى آخر ما قال)). ويستفاد منها أن كتاب الايضاح المذكور قد كان موجودا عنده. لا يقال: لا ينطبق رسالة الرجعة على كتاب الايضاح. فانه يقال: التعبير عن الايضاح برسالة الرجعة لاشتماله على إثبات الرجعة والاستدلال على إمكانها وذكر واقعات تدل عليها (انظر ص 381 - 431 من النسخة